IUGJEPS
Vol 30, No 3, 2022, pp 219-239

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2021-8-26)، تاريخ قبول النشر (2021-11-8)

تقويم كتب الحديث بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء تضمنها لأدوار المرأة

اسم الباحث الأول: د.عبدالله بن محمد الغدوني * 1

اسم الباحث الثاني : أشواق بنت بهيشان المطيري 2

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني): باحثة تربوية، السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: a.algdoni@qu.edu.sa

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/9

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أدوار المرأة في موضوعات كتب الحديث بالمرحلة الثانوية، و بناء تصور مقترح لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وبطاقة تحليل المحتوى، وقد تكونت من (27) دورًا من أدوار المرأة في ثلاثة مجالات: مجال الأدوار الأسرية، وقد اشتمل على (9) أدوار، ومجال الأدوار الاجتماعية، واشتمل على (9) أدوار، ومجال الأدوار الثقافية، وقد اشتمل على (9) أدوار، وقد تكونت عينة الدراسة من : مقرري الحديث (1) و(2) للمرحلة الثانوية نظام المقررات، طبعة 1441/1440هـ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأدوار الاجتماعية من أكثر الأدوار تضمينًا بتكرارات بلغت (142) مرة، ونسبة بلغت (60.68%)، ثم الأدوار الأسرية، بتكرارات بلغت (72) مرة، ونسبة مئوية بلغت (30.76%). بينما جاءت الأدوار الثقافية بتكرارات بلغت (38) مرة، ونسبة مئوية بلغت (16.23%)، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث، وتوصي الدراسة بالاستفادة من قائمة أدوار المرأة التي توصلت إليها الدراسة في تطوير محتوى كتب الحديث (1) و(2) للمرحلة الثانوية نظام المقررات، مع تكثيف الأحاديث والموضوعات التي تتعلق بأدوار المرأة (الأسرية والاجتماعية والثقافية)، والتركيز على الموضوعات التي تنمي المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين مما ينمي لدى الطالبات روح المشاركة المجتمعية.

كلمات مفتاحية: كتب الحديث، أدوار المرأة.

Evaluation of Secondary School Hadith Books in the Light of Inclusion of Women's Roles

Abstract:

Study objectives: The current study aimed to evaluate the topics of Hadith Book at the secondary stage in the light of its inclusion of the roles of women. It also aimed to identify the extent of the availability of women's roles in Hadith Book at the secondary stage. It sought to provide a suggested proposal to include the roles of women in Hadith Book at the secondary stage. Study methodology: The descriptive approach was used in terms of applying content analysis method.Study instrument: Content Analysis Checklist consisted of (27) roles of women in three areas: the field of family roles, which included (9) roles; the field of social roles, which included (9) roles; and the field of cultural roles, which included (9) roles.Sample of the study: Hadith Course (1) and (2) for the secondary stage, credits system, 1440/1441 AH edition.

Main results: The study found that social roles are among the most inclusive roles, with a number of frequencies of (142) times, and a percentage of (60.68%), followed by family roles, with a number of frequencies of (72) times, and a percentage of (30.76%). While the cultural roles came with a number of frequencies of (38) times, and a percentage of(16.23%)Study recommendations: The list of women's roles reached by the study should be used in developing the content of Hadith books (1) and (2) for the secondary stage, credits system. Developers of Hadith books at the secondary stage must increase the number of Hadiths and topics related to the roles of women (family, social and cultural). It is also important to activate the role of women in society and put in mind the reality of the important roles they play in various fields through Hadith books at the secondary stage.

Keywords: Hadith books, women's roles

مقدمة

تعدّ المرأة عنصرًا مهمًّا في المجتمع، وأحد عوامل تطوره، وقد تعاقبت بعض الأمم وهي تنظر إلى المرأة نظرة قاصرة، غير مراعية لأهمية أدوارها، أو مكانتها حتى جاء الإسلام وأنصفها في الحقوق والواجبات، معززاً من مكانتها، مظهراً أهمية دورها ومسؤوليتها في رعاية الأسرة المسلمة.

وقد منح الإسلام المرأة حق الحياة الكريمة والتعليم والتربية والتملك والتصرف بالمال على الوجه المشروع، والعمل والمشاركة في المجتمع، وكفل لها الحقوق القضائية والمدنية.(الباني،٢٠١١)، قال تعالى **(وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِى عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ)**،(البقرة،228) ومع تأكيد الإسلام لأهمية دور المرأة بكونها أمًّا، ومربية للأجيال، ودورها في رعاية الأسرة، وتدبير شؤونها، وتنشئة الأبناء تنشئة صالحة، إلا أن دورها لا ينحصر في محيط الأسرة فقط، بل لها دور مهم في بناء المجتمع الإسلامي وغرس الفضائل وتثبيت القيم (الظاهر، ٢٠06)؛قال تعالى**(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنكَرِ)**، (التوبه،71) فالمرأة لها مكانة ودور فعال، تسعى لإثبات ذاتها وقدراتها وإظهار كفاءاتها بلا تردد في المجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية ونحوها كافة، مع الحفاظ على رسالتها التربوية نحو زوجها وأبنائها (القرني ،2015).

وقد أكّدت ذلك سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كما في المادة التاسعة "تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها، ويعدها لمهمتها في الحياة على أن يتم هذا بحشمة ووقار، وفي ضوء شريعة الإسلام، فإن النساء شقائق الرجال" (وزارة المعارف،1416هـ).

ويعدّ المنهج المدرسي أحد الأدوات التربوية والتعليمية في نشر الوعي المعرفي والمجتمعي بين فئات المجتمع نحو أدوار المرأة، خاصة في مقررات العلوم الشرعية؛ لما لها من صلة مباشرة نحو المرأة وأدوارها في الحياة وذلك لما اتسمت به الشريعة الإسلامية من كمال ووضوح قال تعالى : **(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا)**، (المائدة:3) فالمرأة في الإسلام لها حقوق وواجبات، وجاء في الحديث قوله – صلى الله عليه وسلم– : "من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين" مسلم 45: 46: 2631، والحديث النبوي من مصادر الوعي نحو أدوار المرأة، خاصة أن موضوعات مقرر الحديث كما يشير الغامدي (2011) أكثر ارتباطاً بواقع الحياة الاجتماعية للطلاب وقضاياهم، وقد أكد المؤتمر الأول لدراسات المرأة السعودية (2018) مجال حيوية دراسات المرأة، وحاجته المتنامية للإثراء العلمي.

وأدوار المرأة مما يتأكد على الطالبات معرفتها والاطلاع عليها، خاصة في المرحلة الثانوية من خلال مقرر الحديث، ذلك أن التعليم الثانوي وثيق الصلة بما يسبقه وما يتبعه من مرحلة تعليمية؛ ولذا فإن تخطيط مناهجه ينبغي أن يتلاءم مع أهداف تلك المرحلة التعليمية، فضلا عن ملاءمتها لحاجات طلابه، وتحقيق أهدافه المنشودة، والطالب في المرحلة الثانوية بحاجة إلى ربط مادة الحديث بواقعه، ومجتمعه، لا سيما الموضوعات التي تتعلق بأهمية دور المرأة في الأسرة، أمًّا، أو أختًا، أو زوجة، أو تتعلق بأهمية دورها في المجتمع بشكل عام (الكلثم،2001).

- **مشكلة الدراسة:**

أكدت توصيات اللقاء الوطني الثالث: المرأة حقوقها وواجباتها في المجتمع السعودي (٢٠٠4) على الدور المنوط بالمرأة في بناء الأجيال، وكان من أبرز توصياته: تعزيز دور المرأة في جميع المجالات، وتوصيات الدراسات العلمية كما في دراسة الغامدي (2013) التي أوصت بضرورة إضافة أحاديث تتعلق بمهام المرأة المسلمة في مقرر الحديث، وتوصية دراسة الناجي والرفاعي

(٢٠١١) بضرورة الاهتمام بتضمين المناهج الدراسية أدوارًا جديدة للمرأة، كما أوصت دراسة عثمان (٢٠٠٩) بتفعيل دور المرأة من خلال جعلها شريكة في عملية التنمية، ويتم ذلك من خلال الكتب المدرسية، كما أوصت دراسة التميمي (2010) بإعطاء المزيد من الاهتمام بموضوعات قضايا المرأة، وأوصت أيضاً دراسة صالح (2020) إلى أهمية تضمين المناهج الدراسية مفاهيم صحيحة لموقع ومكانة المرأة في المجتمع، مما يدل على أهمية إظهار أدوار المرأة وإبرازها من خلال المنهج المدرسي، وعلى حسب علم الباحثين بعد الرجوع للأدبيات العلمية لم يتم العثور على دراسة علمية وفقاً لحدود الدراسة الحالية، على الرغم من التطورات السريعة والمتلاحقة في المجتمع؛ لذا جاءت الدراسة الحالية بهدف تقويم كتب الحديث بالمرحلة الثانوية في ضوء تضمنها الأدوار المرأة وتقديم تصور مقترح في تضمينها في كتب الحديث للمرحلة الثانوية.

- **أسئلة الدراسة:**

1. ما أدوار المرأة اللازم توفرها في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية؟
2. ما درجة توفر أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية؟
3. ما التصور المقترح لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث للمرحلة الثانوية؟

- **أهداف الدراسة:**

1. تحديد أدوار المرأة اللازم توفرها في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية.
2. الكشف عن مدى توفر أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية.
3. تقديم تصور مقترح لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية.

- **أهمية الدراسة:**

- تساعد الدراسة المختصين في بناء المقررات الدراسية بما يحقق توضيح أدوار المرأة في جميع المجالات.
- يتوقع أن تفيد الدراسة الباحثين والباحثات في الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة وأدوارها.
- قد تفيد الدراسة المسؤولين في بناء مقررات العلوم الشرعية للطالبات بما يتصل بالتصور المقترح نحو تضمين أدوار المرأة في كتاب الحديث للمرحلة الثانوية.

- **حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- –الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول بالعام الدراسي 1440/ 1441هـ.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقويم كتب الحديث بالمرحلة الثانوية في ضوء تضمنها لأدوار المرأة في المجالات: (الأسرية والاجتماعية والثقافية).

- **مصطلحات الدراسة:**

التقويم: جمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها؛ بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة (الخليفة، 2010).

ويمكن تعريفه إجرائيًّا: عملية منظمة ومقصودة بهدف إصدار حكم على محتوى كتب الحديث بالمرحلة الثانوية في ضوء تضمنها لأدوار المرأة (الأسرية والثقافية والاجتماعية).

أدوار المرأة: هي الأدوار الممكن للمرأة القيام بها في المجالات الأسرية والاجتماعية والوطنية والتنموية والاقتصادية و التربوية والثقافية والصحية والبيئية واتجاه نفسها. (عثمان، ٢٠٠٩)

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: الأدوار المتوقعة من المرأة في المجتمع السعودي التي تتسق مع طبيعة المرأة في ضوء أدلة الشريعة، وذلك في المجلات: الاجتماعي والأسرية والثقافية، واللازم توفرها في كتب الحديث في المرحلة الثانوية، في ضوء القائمة المصممة في الدراسة الحالية.

التقويم:

يعدّ التقويم عاملاً أساسيّاً في العملية التربوية، وذلك من خلال تقويم عناصر المنظومة التربوية عموماً، وتقويم محتوى الكتاب المدرسي خصوصاً، والتقويم الناجح هو الذي يلقي الضوء على جوانب القوة والضعف، لدعم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف فيه، وترتبط عملية التقويم بالتطوير التربوي الذي تركز علية الكثير من الأنظمة التربوية، فالتقويم وسيلة مهمة لمعرفة مدى ملاءمة الخبرات للأهداف المطلوبة.

- **وظائف التقويم:**

يشير الخليفة (2015) إلى وجود وظائف عدة للتقويم أهمها:

1. اختيار مدخلات المنهج المدرسي والكشف عن مدى مناسبتها وجودتها؛ وهذا يتضمن تقويم الأهداف، والمحتوى، وأنشطة التعليم والتعلم المقترحة.
2. تحديد جوانب القصور التي تظهر في مرحلة العمليات؛ مثل عدم قدرة المتعلمين على استيعاب بعض أجزاء المحتوى المدرسي، أو عدم كفاءة بعض طرائق التدريس المستخدمة، أو تعذر تطبيق بعض الأنشطة والوسائل التعليمية في بعض المدارس لقلة إمكاناتها.
3. تقويم مخرجات المنهج التي تتمثل فيما اكتسبه المتعلمون في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
4. تحديد المواصفات والشروط الملائمة التي يتم في ضوئها تنفيذ المنهج المدرسي، مثل تدريب المعلمين، وإعداد المرافق المدرسية، إلى غير ذلك من المواصفات.

- **معايير تقويم محتوى المنهج:**

لتقويم المحتوى بعض المعايير أوردها هاشم والخليفة (2017) كما يلي:

1. يترجم المحتوى أهداف المنهج ترجمة صادقة.
2. يراعي المحتوى المعلومات السابقة للمتعلمين ومستوياتهم.
3. يتضمن المحتوى معلومات صحيحة علميًا.
4. يربط المحتوى بحياة المتعلمين وواقعهم.
5. يحرص على إبراز الجوانب التطبيقية للدروس.
6. يوجد توازن بين شمول المحتوى وعمقه.
7. يراعي ميول المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم.
8. يوازن بين الترتيب المنطقي والسيكولوجي.

9. يراعى مبدأ الترابط والتكامل بين المواد المختلفة.
10. يراعي مبدأ الاستمرار والتتابع.
11. يسمح باستخدام أكثر من طريقة للتدريس.
12. المحتوى مكتوب بلغة سليمة ومناسبة لمستوى المتعلمين.

ومن أهم معايير تقويم محتوى الكتاب المدرسي أن يحقق الأهداف التي من أجلها تم بناء وتصميم الكتاب ويحقق متطلبات الفئة المستهدفة والقيم والمهارات المناسبة لتلك الفئة وطبيعة وخصائص العلم الذي ينتمي له الكتاب المدرسي.

الحديث الشريف

يراد بالحديث في اللغة العربية أي نقيض القديم، والحديث: الجديد من الأشياء والحديث بمعنى الخبر ويطلق على القليل والكثير والجمع أحاديث، كقطيع وأقاطيع، وهو شاذ على غير قياس، والحديث: ما يحدث به المحدث، وقد حدثه الحديث وحدث به، ورجل حديث أي كثير الحديث. (ابن منظور،1414هـ).

ويراد بالحديث اصطلاحاً: ما أضيف إلى النبي – صلى الله عليه وسلم– من قول أو فعل أو تقرير، سواء كان متصلاً، أَو منقطعاً ويدخل فيه المُرسل ونحوه ويشمل الضعيف وغيره. (السخاوي،2001).

أهمية تدريس الحديث والثقافة الإسلامية

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم ويعتبر المفسر لمجمل القرآن الكريم ،فلقد جاء القرآن الكريم بأمر إقامة الصلاة، وجاء الحديث الشريف يبين مواقيت الصلاة ،وكيفيتها وعدد ركعاتها، وهكذا في بقية العبادات كالزكاة والصيام والحج وغير ذلك ولهذا حرص المسلمون منذ القديم على حفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صدورهم، كما تبرز أهمية الحديث النبوي ،في أن الله عز وجل أمرنا بأن نقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم قال تعالى(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) الحشر:7، ولن يكون هناك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، إلا إذا عرفنا سيرته ودرسناها، وعرفنا الأحاديث الصحيحة التي نقلت إلينا(الكلثم،2001)، ومن خلال تدريس الحديث النبوي يتم ربط المتعلمين بثاني مصادر الشريعة الإسلامية، ومعرفة الأحكام الشرعية التفصيلية والآداب الإسلامية وهدي النبي – صلى الله عليه وسلم – في شؤون الحياة.

دور المرأة ومكانتها في الإسلام

لقد خلق الله –سبحانه وتعالى– البشر، وقسّمهم إلى ذكور وإناث، وجعل النساء شقائق الرجال، فالمرأة هي نصف المجتمع، لأنها نواة الأسرة وعماد وجودها، ومن أسباب صلاحها، لهذا جعل –سبحانه وتعالى– للمرأة جزءًا من خطابه وأحكامه في كتابه، فقد سميت سورة من كبار السور باسم سورة النساء، تتحدث عن بعض قضايا المرأة وأحكامها، وعند قراءة القران الكريم نجد الكثير من الآيات تحدثت عن العديد من النساء: كحواء، ومريم، وامرأة نوح، وامرأة عمران.. إلخ، كل ذلك لما للمرأة من دور مهم وبارز في الحياة الإنسانية، فالإسلام حفظ لها مكانتها وحدد ما لها من الحقوق وما عليها من واجبات. (داوود،2004).

ويشير عمارة (2009) إلى أن علاقة الرجال بالنساء في الإسلام علاقة مساواة وتكامل، لا مساواة وتماثل؛ لكي تدوم السعادة بينهم، وبهذا تتميز هذه المساواة في الإسلام عن نظيرتها في الفكر الغربي، فقد ساوى الله بينهم في الخلق والإنسانية فخلقوا جميعًا من نفس واحدة، قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)** النساء:1، وتتعدد أدور المرأة سواء في أسرتها أو مجتمعها، حيث يشير الهاشمي (2012) أنه على المرأة المسلمة أن تدرك دورها تجاه أسرتها، ومسؤوليتها التي كلفها الإسلام بها، وهي أن

تكون راعية في بيت زوجها، وخصّها الإسلام في ذلك؛ تقديراً لها ولقدرتها على تحمل تلك المسؤولية، وجاء هذا في حديث الرسول –صلى الله عليه وسلم– المتفق عليه؛ ليؤكد على أن كل فرد في المجتمع مسؤول عمّن هم تحت إدارته وفي حوزته، (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ومَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ....)، البخاري ،ح4924.

وللمرأة أدوار اجتماعية متنوعة، حيث تشير بعض نصوص القرآن والسنة إلى مسؤوليات اجتماعية متعددة، تشارك فيها المرأة، وعلى رأسها الدعوة إلى الله ورعاية المحتاجين، وإغاثة الملهوفين ومواساة المرضى، وتزكية المجتمع وتطهيره من شرور الخصال السالبة: كالبخل، والفاحشة وسواها من العلل والأمراض الاجتماعية التي تضعف بنيان المجتمع، وعلى المرأة المسلمة أن تسهم في معالجتها بتقديم النصح لمن أصيبوا بها؛ لذا كان الإرشاد العام ضرورة لدرء تلك الأمراض. (كرار،2010)، وهنا لابد من بيان إلى أن الأدوار والأعمال التي تقوم به المرأة يجب ألّا تعرضها للانحراف أو الابتذال، أو يكون فيها مشقة، فقد نهى الشرع عن ذلك؛ لصيانة المرأة، ولا بد من ألّا يكون في عملها ضياع لمصالح الأبناء، أو تركهم من دون رعاية خاصة في سنوات عمرهم الأولى (محمود،2001).

ثانياً: الدراسات السابقة

يشير الباحثان إلى أهم الدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث من الأقدم للأحدث كما يلي:

هدفت دراسة شتيوي (2003) إلى التعرف على طريقة عرض أدوار المرأة والرجل في المناهج من حيث حجمها وطبيعتها، وكذلك التعرف على الصور النمطية للذكور والإناث كما تعكسها الكتب المدرسية، ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الدراسة عينة شاملة لكل المواد التي تدرس في مناهج المرحلة الأساسية، وقد بلغ العدد الإجمالي لعينة الدراسة 96 كتابًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن الكتب المدرسية ما زالت تعرض صورة تقليدية للمرأة بالأردن بشكل غير متوازن، وبدرجة أقل من الواقع الذي وصلت إليه المرأة في الأردن.

كما هدفت دراسة (Tuwor, 2007) إلى تحليل طريقة تمثيل المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، وأيضًا إلى استكشاف تصورات المعلمين حول النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية والمناهج الدراسية التي تُدرَّس، واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى لتحليل تمثيل النساء والرجال في (22)كتابًا من الدراسات الاجتماعية المقررة من وزارة التربية والتعليم في غانا، واستخدمت المنهج الكمي والكيفي المختلط، كما استخدمت الاستبانات لعدد (205) معلمين والمقابلات البؤرية لعدد (21) معلمًا و(28) معلمًا في المقابلات الفردية من الباحث لاستطلاع آراء المعلمين قبل الخدمة شأن المساواة بين الجنسين في الكتب المدرسية والمناهج التي دُرِّست، وتشير أهم النتائج المستخلصة من تحليل الكتب المدرسية إلى أن التمثيل العام للمرأة في الكتب المدرسية لا يزال منخفضًا.

بينما جاءت دراسة عثمان (2009) بهدف تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تعزيز دور المرأة وأثره في اتجاهات الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي و(103) من طلبة الصف الثامن الأساسي ذكورًا وإناثًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وطُوِّرت وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي بحسب أدوار المرأة، واستخدمت الدراسة أداة المقياس لقياس اتجاهات طلبة الصف

الثامن الأساسي نحو هذه الأدوار، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها وجود قصور واضح لبعض أدوار المرأة المهمة التي يمكن للمرأة القيام بها، لذلك أوصت الدراسة بالعمل على إعداد قوائم بأدوار المرأة تختص بمراحل التعلم المختلفة وتضمينها بكتب التربية الوطنية والمدنية.

كما هدفت دراسة البنعلي (2009) إلى التعرف على صورة المرأة المتضمنة في كتب التربية للمواطنة بمملكة البحرين، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية للمواطنة في مملكة البحرين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الدراسة قائمة تعبر عن صور المرأة وتحليل الكتب المدرسية في ضوئها، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن صور المرأة جاءت متفاوتة، فقد جاءت مرتفعة في المجالين: الاجتماعي والثقافي، في حين جاءت متدنية في المجال القانوني والسياسي والاقتصادي، ولذلك توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات: من أهمها تضمين صور المرأة في الكتب المدرسية.

وقد جاءت دراسة التميمي (2010) بهدف معرفة قضايا المرأة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقد تكونت الدراسة من عينتين: الأولى كتب التربية الإسلامية للصف (السابع والثامن والتاسع والعاشر الأساسي) في الأردن للعام 2008–2009م، ومجموعها أربعة كتب، اختيرت بطريقة قصدية، والعينة الثانية تكونت من (396) طالبًا وطالبة من الصف العاشر الأساسي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى، واختبار معرفة إدراك عينة من الصف العاشر الأساسي لقضايا المرأة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن قضايا المرأة التي تناولتها هذه الكتب كانت القضايا الإنسانية ثم القضايا الاجتماعية، ثم القضايا الاقتصادية ثم القضايا السياسية، وأخيرًا مجال القضايا الشرعية الخاصة بالمرأة، لذلك أوصت بإعطاء المزيد من الاهتمام بموضوعات قضايا المرأة التي اشتملت عليها أداة التحليل، والقضايا التي تضمنتها أداة التحليل في محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية عند تطوير الكتب.

كما هدفت دراسة الأغا (2012) إلى التعرف على صورة المرأة وطريقة تناولها في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، إضافة إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز تلك الصورة، ولقد تكونت عينة الدراسة من كتب المطالعة والنصوص للصفوف الثامن والتاسع والعاشر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أعدت الباحثة أداة الدراسة: وهي قائمة خاصة بمكونات صورة المرأة، وللتحقق من صدق الأداة ومناسبتها لأغراض الدراسة، اشتملت على (62) فقرة موزعة على ستة محاور هي: الأدوار الاجتماعية والأسرية، والأدوار الدينية والتاريخية، والأدوار السياسية والوطنية المعاصرة، والأدوار المهنية، وحقوق المرأة وقضاياها، والصفات الشخصية للمرأة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها عدم تضمين محتوى الكتب للعديد من أدوار المرأة عمومًا، والاهتمام بدرجة أقل بالأدوار السياسية والوطنية والمهنية للمرأة الفلسطينية المعاصرة، وعدم التركيز على حقوق المرأة وقضاياها، ولذلك أوصت الدراسة بالتركيز على الأدوار المختلفة للمرأة، وعدم حصرها في الدور الاجتماعي والأسري، والاهتمام بالأدوار المهنية للمرأة الفلسطينية المعاصرة.

بينما هدفت دراسة المومني (2012) إلى التعرف على صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن خلال الأدوار التي ظهرت بها المرأة والحالة الاجتماعية لها، والاتجاه نحو المرأة، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الاساسية، واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون لمحتوى كتب الدراسة، وذلك وفق الأدوار التالية: الدور الأسري، والدور التربوي، والدور الاجتماعي، والدور الأدبي، والدور السياسي، والدور المهني، وأدوار أخرى، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن

الأدوار التي ظهرت بها المرأة في كتب الدراسة مرتبة ترتيبًا تنازليًا على النحو التالي: الدور الأسري والدور التربوي والدور التعليمي والدور الاجتماعي والدور المهني والدور الأدبي والدور السياسي، لذلك أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور النظام التعليمي في تعزيز الصورة الإيجابية للمرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع، ودورها في التنمية الاجتماعية في المناهج الدراسية.

كما هدفت دراسة الغامدي (2013) إلى التعرف على المهام الأسرية للمرأة المسلمة في كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة، وقد تكونت عينة الدراسة من كتب الحديث للصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة بنات طبعة 1433/1432هـ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها خلو كتب المرحلة من المهام الأسرية للمرأة المسلمة المباشرة والصريحة، لذلك أوصت الدراسة بضرورة إضافة أحاديث تتعلق بمهام المرأة المسلمة الأسرية في المرحلة المتوسطة.

بينما جاءت دراسة خجا (2014) بهدف معرفة صورة المرأة في مناهج العلوم الدراسية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتقديم مقترحات لتعزيز صورة المرأة في مناهج العلوم الدراسية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها صورة المرأة في المحتوى العلمي لكتاب الأحياء للصف الأول الثانوي جاءت بنسبة (6.4 %) وهي نسبة منخفضة مقارنة بصورة الذكور التي جاءت بنسبة (94.65 %) وصورة المرأة في المحتوى العلمي لكتاب الأحياء للصف الثاني الثانوي ظهرت بنسبة (4.5 %) مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت (95.5 %) وصورة المرأة في المحتوى العلمي لكتاب الأحياء للصف الثالث الثانوي جاءت بنسبة (4 %) مقارنة بنسبة الذكور التي بلغت (96 %) لذلك أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ القرار على مستوى الدولة لتعزيز صورة المرأة في مناهج العلوم الدراسية.

كما هدفت دراسة صالح(2020) إلى الكشف عن حضور المرأة العربية في مناهج اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا في منهج التعليم الفلسطيني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى من خلال مكونات حضور المرأة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الأدوار الاجتماعية والأسرية للمرأة جاءت في المرتبة الأولى ثم الأدوار المهنية، بينما حصلت الأدوار السياسية والوطنية في المرتبة الثالثة.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

أ- **من حيث الهدف:** تناولت الدراسات السابقة معرفة صور المرأة وأدوارها في المنهج المدرسي.

ب- **من حيث المنهج المتبع:** اعتمدت جميع الدراسات على المنهج الوصفي، ما عدا دراسة (Tuwor, 2007) التي استخدمت المنهج الكمي والكيفي المختلط.

ت- **من حيث أدوات جمع البيانات:** اعتمدت أغلب الدراسات على بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة ما عدا دراسة Tuwor, (2007)، حيث اعتمدت الاستبانات والمقابلات، ودراسة عثمان (2009م)، ودراسة المومني (2012) التي اعتمدت على الاستبانة بجانب بطاقة تحليل المحتوى، كما أن دراسة عثمان (2009) استخدمت أيضاً أداة المقياس.

ث- قدمت بعض الدراسات تصورًا مقترحًا لتضمين أدوار جديدة للمرأة في المناهج بخلاف الأدوار النمطية التقليدية: كدراسة (الأغا، 2012)، ودراسة (الغامدي، 2013).

ج- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

- اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في هدف تناولها لأدوار المرأة في الكتب المدرسية ودرجة تضمينها لها.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت تقويم كتب الحديث بالمرحلة الثانوية في ضوء تضمنها لأدوار المرأة.

- **أوجه الافادة من الدراسات العلمية السابقة:**

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- بناء أداة الدراسة.
- استخلاص قائمة بأدوار المرأة.
- منهجية الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.
- ربط نتائج الدراسة.

كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة خاصة المحلية منها، في الهدف والعينة والمرحلة الدراسية والمقرر الدراسي والموضوع، إذ تناولت هذه الدراسة كتب الحديث (1) (2) بالمرحلة الثانوية البرنامج المشترك (نظام المقررات) مع تقديم تصور مقترح في تضمين أدوار المرأة في كتاب الحديث.

إجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة**

لما كان هدف الدراسة تقويم كتب الحديث في المرحلة الثانوية في ضوء تضمنها لأدوار المرأة فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وهو: أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (طعيمة،2004).

ويعد تحليل المحتوى الأنسب للدراسة الحالية؛ لكونها تستهدف بطريقة مباشرة تحليل كتابي الحديث (1)و(2) للتعليم الثانوي نظام المقررات في ضوء تضمنهما لأدوار المرأة.

- **مجتمع الدراسة**

تضمن مجتمع الدراسة كتب الحديث للمرحلة الثانوية (مقررات) بالمملكة العربية السعودية طبعة (1442/1441هـ - 2020/2019)، وعددها كتابان: الأول مقرر الحديث (1) للبرنامج المشترك، والثاني مقرر (2) للبرنامج التخصصي مسار للعلوم الإنسانية، إذ تضمن الكتاب الأول (56) درسًا موزعة على (248) صفحة، بينما تضمن الكتاب الثاني (65) درسًا موزعًا على (257) صفحة، وقد استثني من الكتابين (المقدمة، الفهارس، والمراجع، ومصطلح الحديث، والتعريف برواة الحديث).

- **أداة الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم بطاقة تحليل محتوى لكتابي الحديث (1) و(2) في المرحلة الثانوية (نظام المقررات)، تشتمل على قائمة بأدوار المرأة المناسب توفرها في محتوى كتابي الحديث (1) و(2) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أولاً: خطوات بناء الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التربوية والكتب والبحوث المتعلقة بأدوار المرأة، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، وبعد الاطلاع على الأدوات المستخدمة وعملية التحليل تم إعداد قائمة أولية، تشتمل على أدوار المرأة في مجالاتها الثلاثة: مجال الأدوار الأسرية ويشتمل على (9) أدوار، ومجال الأدوار الاجتماعية ويشتمل على (9) أدوار، ومجال الأدوار الثقافية ويشتمل على (9) أدوار، لتصبح بمجموع (27) دورًا لكل المجالات.

ثانياً: صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة بعد الانتهاء من تصميمها وبنائها، تم عرض القائمة المبدئية للعبارات المتعلقة بأدوار المرأة على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة وأخذ آرائهم حول هذه الأدوار، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، وفي ضوء ما تفضل به الأساتذة المحكمون من ملحوظات واقتراحات جاءت قائمة الأدوار بصورتها النهائية على النحو التالي:

أولًا: الأدوار الأسرية للمرأة.

ثانيا: الأدوار الاجتماعية للمرأة.

ثالثاً: الأدوار الثقافية للمرأة.

ثبات أداة التحليل:

التحليل الجيد هو الذي يصل إلى نفس نتائجه إذا حُلِّل مرة أخرى، سواء من الباحث، أو من باحثين آخرين.

وفيما يلي توضيح توزيع فقرات الأداة على أبعاد بطاقة التحليل:

جدول (1): يوضح توزيع الفقرات على أبعاد بطاقة التحليل في صورتها النهائية

البعد	عدد الفقرات
الأدوار الأسرية للمرأة	9 فقرات
الأدوار الاجتماعية للمرأة	9 فقرات
الأدوار الثقافية للمرأة	9 فقرات
المجموع	27 فقرة

ويبين الجدول (2) معاملات ثبات البطاقة.

جدول (2): معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي لأبعاد البطاقة

البعد	التحليل الأول	التحليل الثاني	مرات الاتفاق	معامل الاتفاق
الأدوار الأسرية للمرأة	18	18	16	0,88
الأدوار الاجتماعية للمرأة	18	18	15	0,83
الأدوار الثقافية للمرأة	18	18	17	0,94
كامل البطاقة	54	54	48	0,89

يوضح الجدول (2) بأن معاملات ثبات بطاقة تحليل المحتوى، وأبعادها تتراوح بين (0,83–0,94)، إذ بلغ ثبات بعد الأدوار الأسرية للمرأة (0,88) وبلغ بعد الأدوار الاجتماعية للمرأة (0,83)، وبلغ بعد الأدوار الثقافية للمرأة (0,94)، وكامل البطاقة (0,89) التي تعدّ معاملات ثبات جيدة، تؤهل الأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

- **إجراءات تحليل كتب الحديث:**

1. تحديد الهدف من الدراسة: وهو تحديد أدوار المرأة التي يجب توفرها خلال تقويم لحديث بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) في ضوء تضمنها لأدوار المرأة.
2. تطبيق الصورة النهائية لبطاقة تحليل المحتوى بعد التأكد من صدقها وثباتها.
3. تحديد فئات التحليل، إذ حُدِّدت ثلاثة مجالات رئيسة لأدوار المرأة وهي (الأسرية، والاجتماعية، والثقافية).
4. تحديد وحدة التحليل: بالفكرة أو الفقرة وحدة للتحليل؛ نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة.
5. خطوات التحليل: تم اتباع الخطوات التالية في تحليل محتوى كتب الحديث (1) و(2) بالمرحلة الثانوية نظام المقررات:

_ قراءة محتوى كتب الحديث قراءة دقيقة باستثناء (المقدمة، الفهارس، والمراجع، ومصطلح الحديث، والنبذة المذكورة عن رواة الحديث).

_ تحليل محتوى كتب الحديث في ضوء تضمّنها لأدوار المرأة، وفقاً لقائمة التحليل.

_ تفريغ نتائج التحليل في الجداول التكرارية مع إعطاء النسب المئوية التي تدل على درجة توفرها.

- **الأساليب الإحصائية:**

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة توفر أدوار المرأة في كتب الحديث (1) و(2) بالمرحلة الثانوية (نظام مقررات).
- معادلة هولستي (Holisti) لحساب درجة ثبات الأداة.
- كما تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد مستوى النسبة والحكم عليها

جدول (3): محكات الحكم على مستوى النسبة المئوية

النسبة المئوية	الحكم
أقل من 33.33%	منخفضة
من 33.33% إلى أقل من 66.66%	متوسطة
من 66.66 % فأعلى	عالية

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا العنصر نتائج الدراسة، وتتمثل في الإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال تحليل محتوى كتب الحديث بالمرحلة الثانوية (نظام مقررات)، كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

ما أدوار المرأة اللازم توفرها في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة أولية بأدوار المرأة بعد الاطلاع على الأدبيات والكتب والدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بموضوع أدوار المرأة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، ثمّ الأخذ بآراء عدد من المختصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وغيرهم، إذ اتفقت آراؤهم على سبعة وعشرين دورًا للمرأة من اللازم توفرها في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية، وهي كالآتي:

أولًا: الأدوار الأسرية للمرأة: بر الوالدين، والرحمة مع الصغير، والتربية الحسنة للأبناء، وطاعة الزوج بالمعروف، والمشاركة في القيام بأعمال الأسرة، والمحافظة على ممتلكات الأسرة، والتقيد بالتعاليم السليمة في الأسرة، والتعامل الحسن مع أفراد الأسرة، وتزويد أفراد الأسرة بالقيم بالعليا.

ثانيًا: الأدوار الاجتماعية للمرأة: القيام بصلة الرحم، والمحافظة على حقوق الجار، والعلاقة الحسنة مع الصديقة، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية، ومراعاة آداب الخروج من المنزل، والمشاركة في توعية المجتمع، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والتحذير من الآفات الاجتماعية، وتجنب المظاهر الاجتماعية السيئة.

ثالثًا: الأدوار الثقافية للمرأة: المشاركة بالمناسبات الثقافية، وتجنب الدعوات التغريبية، والتعلم المستمر، وحضور المؤتمرات الثقافية ذات الصلة بالمرأة، وتعرف المستجدات العلمية والمعرفية، والمواظبة على القراءة النافعة، والاهتمام بالبناء الثقافي، والالتزام ببرامج تهتم بالتطوير الثقافي للمرأة، والتزود بمهارات التحصين المعرفي والثقافي.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البنعلي (2009) ودراسة المومني (2012).

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

ما درجة توفر أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية؟

للإجابة عن هذ السؤال استُخرِجت التكرارات والنسب المئوية لأدوار المرأة في قسم (الأحاديث، والثقافة الإسلامية) في كتابي الحديث (1) و(2).

أولاً: الأدوار الأسرية:

جدول (4): تكرارات الأدوار الأسرية للمرأة في كتاب الحديث

		الحديث (1)			الحديث (2)			الإجمالي		الترتيب
م	الأدوار	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	
1	بر الوالدين.	18	58.06	1	3	7.32	3	21	29.16	2
2	الرحمة مع الصغير.	1	3.23	5	0	0.00	7	1	1.38	6
3	التربية الحسنة للأبناء.	6	19.35	2	18	43.90	1	24	33.33	1
4	طاعة الزوج بالمعروف.	0	0.00	6	2	4.88	4	2	2.77	5
5	المشاركة في القيام بأعمال الأسرة.	0	0.00	7	1	2.44	6	1	1.38	7
6	المحافظة على ممتلكات الأسرة.	0	0.00	8	0	0.00	8	0	0.00	8
7	التقيد بالتعاليم السليمة في الأسرة.	0	0.00	9	0	0.00	9	0	0.00	9
8	التعامل الحسن مع أفراد الأسرة.	5	16.13	3	15	36.59	2	20	27.39	3
9	تزويد أفراد الأسرة بالقيم بالعليا.	1	3.23	4	2	4.88	5	3	4.16	4
المجموع		31	%100	-	41	%100	-	-	-	-

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

يتبين من الجدول رقم (3) وجود تباين كبير في عدد مرات تضمين الأدوار الأسرية في مقرري الحديث للمرحلة الثانوية نظام المقررات، إذ جاء دور التربية الحسنة للأبناء في الترتيب الأول بعدد تكرارات (24) مرة ونسبة (33.33)، تلاها دور بر الوالدين في الترتيب الثاني بعدد تكرارات (21) مرة وبنسبة (29.16)، ثم دور التعامل الحسن مع أفراد الأسرة بتكرار (20) مرة وبنسبة (27.39)، وجاء دور تزويد أفراد الأسرة بالقيم بالعليا في الترتيب الرابع بعدد تكرار (3) مرات ونسبة (4.16)، بينما ظهر دور طاعة الزوج بالمعروف في الترتيب الخامس بتكرارين فقط ونسبة (2.77)، وظهر دور الرحمة مع الصغير والمشاركة في القيام بأعمال الأسرة بالمرتبة الأخيرة بتكرار مرة واحدة فقط لكل منهما ونسبة (1.38)، في حين لم يتضمن كتابا الحديث (1) و(2) دور المحافظة على ممتلكات الأسرة ودور التقيد بالتعاليم السليمة في الأسرة بأي تكرار أو نسبة، ويُلحظ أن معظم الأدوار الأسرية كانت أكثر تكرارًا في كتاب الحديث (2)، ما عدا دور بر الوالدين الذي كان تكراره في كتاب الحديث (1)، أكثر من كتاب الحديث (2)، في حين لم يتضمن كتاب الحديث (2) دور الرحمة مع الصغير، وكتاب الحديث (2) لم يتضمن دور المشاركة في القيام بأعمال الأسرة في حين ضُمِّن في كتاب الحديث (1) مرة واحدة فقط.

كما يُلحظ من تحليل نتائج الجدول (3) أن تضمين الأدوار الأسرية في مقرري الحديث اتسم بعدم التوازن؛ إذ ظهرت بعض الأدوار بنسب وتكرارات متوسطة، مثل التعامل الحسن مع أفراد الأسرة، وظهرت أغلب الأدوار بنسب وتكرارات ضعيفة، مثل: تزويد أفراد الأسرة بالقيم العليا، والمشاركة في القيام بأعمال الأسرة وطاعة الزوج بالمعروف والرحمة مع الصغير، في حين لم تتضمن بعض الأدوار نهائيًا، مثل: التقيد بالتعاليم السليمة في الأسرة والمحافظة على ممتلكات الأسرة، على الرغم أن من أهداف التعليم الثانوي هو: تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة؛ لذا فتوجد حاجة ماسة إلى تضمين مواضيع تهتم بالجانب الأسري، إذ إنّ في هذه المرحلة تتكون شخصية الفتاة، وقد تكون مقبلة على حياة جديدة: وهي مرحلة الزواج والاستقرار الأسري، وهي بحاجة إلى الإلمام بالأدوار المنوطة بها لحياة أسرية مستقرة، والسنة النبوية زاخرة بالعديد من الأحاديث والمواقف التربوية التي تتعلق بأدوار المرأة المسلمة الأسرية، مع ذلك تشير النتائج إلى ضعف التخطيط لتضمين الأدوار الأسرية في مقرر الحديث (1) و(2) بالمرحلة الثانوية

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الغامدي (2013) التي أشارت إلى قصور في تناول أدوار المرأة الأسرية في صفوف المرحلة المتوسطة، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الاغا (2012) بتركيز محتوى كتب اللغة العربية على الأدوار الأسرية والاجتماعية في فلسطين، وتختلف عن دراسة عثمان (2009) ودراسة صالح (2020) التي بينتا أن الدور الأسري جاء بالمرتبة الأولى في الكتب المدرسية.

ثانياً: الأدوار الاجتماعية.

جدول (5): تكرارات الأدوار الاجتماعية للمرأة في كتاب الحديث (1) وكتاب الحديث (2) والنسب المئوية

		الحديث (1)			الحديث (2)			الإجمالي		الترتيب
م	الأدوار	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	
10	القيام بصلة الرحم.	17	19.32	4	3	5.56	4	20	14.08	4
11	المحافظة على حقوق الجار.	1	1.14	7	0	0.00	5	1	0.70	6
12	العلاقة الحسنة مع الصديقة.	3	3.41	5	0	0.00	6	3	2.11	5

		الحديث (1)			الحديث (2)			الإجمالي		الترتيب
م	الأدوار	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	
13	المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	1	1.14	6	0	0.00	7	1	0.70	7
14	مراعاة آداب الخروج من المنزل.	0	0.00	8	0	0.00	8	0	0	8
15	المشاركة في توعية المجتمع.	17	19.32	3	12	22.22	3	29	20.42	3
16	المشاركة في الأعمال التطوعية.	0	0.00	9	0	0.00	9	0	0	9
17	التحذير من الآفات الاجتماعية.	29	32.95	1	11	20.37	2	40	28.16	2
18	تجنب المظاهر الاجتماعية السيئة.	20	22.73	2	28	51.85	1	48	33.80	1
المجموع		88	%100	–	54	%100	–	–	–	–

يتبين من الجدول رقم (4) وجود تباين كبير في عدد مرات تضمين الأدوار الاجتماعية في مقرري الحديث للمرحلة الثانوية نظام المقررات؛ إذ جاء تجنب المظاهر الاجتماعية السيئة في الترتيب الأول بعدد تكرارات (48) مرة ونسبة (33.80)، تلاها التحذير من الآفات الاجتماعية في الترتيب الثاني بعدد تكرارات (40) مرة، ونسبة (28.16)، ثم دور المشاركة في توعية المجتمع بتكرار (29)مره ونسبة (20.42)، وجاء دور القيام بصلة الرحم في الترتيب الرابع بعدد تكرار (20) مرة ونسبة (14.08)، بينما ظهر دور العلاقة الحسنة مع الصديقة في الترتيب الخامس بثلاث تكرارات فقط ونسبة (2.11)، وظهر دور المحافظة على حقوق الجار والمشاركة في المناسبات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بتكرار مرة واحدة فقط لكل منهما ونسبة (0.70)، في حين لم يتضمن كتابا الحديث (1) و(2) مراعاة آداب الخروج من المنزل والمشاركة في الأعمال التطوعية، بأي تكرار أو نسبة، ويُلحظ أن معظم الأدوار الاجتماعية كانت أكثر تكرارًا في كتاب الحديث (1)، ما عدا دور تجنب المظاهر الاجتماعية السيئة الذي كان تكراره في كتاب الحديث (2)، أكثر من كتاب الحديث (1) بفارق يسير.

كما يظهر من تحليل نتائج الجدول (4) أن تضمين الأدوار الاجتماعية في مقرري الحديث اتصف بعدم التوازن؛ إذ ظهر أحد الأدوار بنسبة وتكرارات متوسطة، وهو: تجنب المظاهر الاجتماعية السيئة، بينما ظهرت أغلب الأدوار بنسب وتكرارات ضعيفة نسبيًا، مثل: المشاركة في المناسبات الاجتماعية والعلاقة الحسنة مع الصديقة والمحافظة على حقوق الجار، في حين لم تتضمن بعض الأدوار نهائيًا، مثل: مراعاة آداب الخروج من المنزل، وعلى الرغم من أن المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية للفتاة، وهي المرحلة التي تحتاج فيها إلى إدراك أهمية دورها الاجتماعي، ومعرفتها للمهارات الاجتماعية وطرائق التواصل مع الآخرين، مما ينتج عنه تفاعلها مع أفراد مجتمعها، والقيام بدورها بشكل أفضل، ومع ذلك نشاهد من خلال النتائج بأنه يوجد قصور واضح في تضمين بعض الأدوار الاجتماعية في مقرر الحديث (1) و(2) بالمرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة عثمان (2009) ودراسة الأغا (2012) الغامدي (2013) التي أشارت إلى قصور في تناول أدوار المرأة، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة البنعلي (2009) ودراسة التميمي (2010) ودراسة المومني (2012) ودراسة صالح (2020) والتي أظهرت بروز الأدوار الاجتماعية.

ثالثاً: الأدوار الثقافية:

جدول (6): تكرارات الأدوار الثقافية للمرأة في كتاب الحديث (1) وكتاب الحديث (2)

		الحديث (1)			الحديث (2)			الإجمالي		الترتيب
م	الأدوار	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	
19	المشاركة بالمناسبات الثقافية.	0	0.00	5	0	0.00	4	4	10.52	4
20	تجنب الدعوات التغريبية.	1	3.45	4	1	11.11	3	2	5.26	5
21	التعلم المستمر.	15	51.72	1	4	44.44	1	19	50.0	1
22	حضور المؤتمرات الثقافية ذات الصلة بالمرأة.	0	0.00	6	0	0.00	5	0	0.00	6
23	تعرف المستجدات العلمية والمعرفية.	5	17.24	3	4	44.44	2	9	23.06	2
24	المواظبة على القراءة النافعة.	8	27.59	2	0	0.00	6	8	21.05	3
25	الاهتمام بالبناء الثقافي.	0	0.00	7	0	0.00	7	0	0.00	7
26	الالتزام ببرامج تهتم بالتطوير الثقافي للمرأة.	0	0.00	8	0	0.00	8	0	0.00	8
27	التزود بمهارات التحصين المعرفي والثقافي.	0	0.00	9	0	0.00	9	0	0.00	9
	المجموع	29	%100	–	9	%100	–		0.00	

يتبين من الجدول رقم (5) وجود تباين كبير في عدد مرات تضمين الأدوار الثقافية في مقرري الحديث للمرحلة الثانوية نظام المقررات؛ إذ جاء دور التعلم المستمر في الترتيب الأول بعدد تكرارات (19) مرة ونسبة (50%)، تلاها تعرف المستجدات العلمية والمعرفية في الترتيب الثاني بعدد تكرارات (9) مرات ونسبة (23.06%)، ثم دور المواظبة على القراءة النافعة بتكرار (8) مرات ونسبة (21.05%)، وجاء في الترتيب الرابع المشاركة بالمناسبات الثقافية بعدد تكرار (4)مرات ونسبة (10.52%)، بينما ظهر دور تجنب الدعوات التغريبية في الترتيب الخامس بتكرارين فقط ونسبة (5.26%)، في حين لم يتضمن كتابا الحديث (1) و(2) على دور تعرف المستجدات العلمية والمعرفية، ودور الاهتمام بالبناء الثقافي، والالتزام ببرامج تهتم بالتطوير الثقافي للمرأة ،وأيضًا دور التزود بمهارات التحصين المعرفي والثقافي، بأي تكرار، ويلاحظ أن معظم الأدوار الثقافية كانت أكثر تكرارًا في كتاب الحديث (1)، كما يلاحظ من تحليل نتائج الجدول (5) أن تضمين الأدوار الثقافية في مقرري الحديث اتسم بعدم التوازن؛ إذ ظهر أحد الأدوار بنسبة وتكرارات متوسطة، وهو: التعلم المستمر، بينما ظهرت بعض الأدوار بنسب وتكرارات ضعيفة، مثل: تجنب الدعوات التغريبية، في حين لم تتضمن بعض الأدوار نهائيًّا، مثل: التزود بمهارات التحصين المعرفي والثقافي، والالتزام ببرامج تهتم بالتطوير الثقافي للمرأة، وأيضًا الاهتمام بالبناء الثقافي، وعلى الرغم من الحاجة الملحة إلى تضمين مقرر الحديث لمواضيع تهتم بالجانب الثقافي، بما أن هذا المقرر موجه إلى طالبات اليوم، وهنّ أيضًا أمهات الغد؛ إذ إن المرأة هي من تبني الأجيال، وهي من تشارك في تقدم وطنها ورفعته من خلال القيام بأدوارها المختلفة؛ لذا من المهم إرشادها إلى رفع مستواها الثقافي من خلال تزويدها بمهارات التحصين المعرفي والثقافي؛ لتكون أكثر وعي في التصدي لكل ما تواجهه من الأفكار المخالفة والهدامة، وبذلك تتضح أهمية تعزيز هذه الأدوار من خلال التأكيد عليها، وإيراد نصوص من السنة النبوية ومواضيع في الثقافة الإسلامية تدل على أهمية دور المرأة الثقافي في كتاب الحديث (1) و(2) بالمرحلة الثانوية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عثمان (2009) بأن أدوار المرأة الثقافية جاءت بصورة متدنية، ودراسة المومني (2012) التي أظهرت أن اقل الأدوار تضمينا هي الأدوار الثقافية، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة البنعلي (2009) حيث جاءت الأدوار الثقافية مرتفعة.

النتيجة الإجمالية:

جدول (7): تكرارات أدوار المرأة عمومًا في كتاب الحديث (1) وكتاب الحديث (2) والنسب المئوية

م	الأبعاد	الحديث (1)			الحديث (2)		
		التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
1	الأدوار الأسرية للمرأة	31	20.95	2	41	43.16	2
2	الأدوار الاجتماعية للمرأة	88	59.46	1	54	47.37	1
3	الأدوار الثقافية للمرأة	29	19.59	3	9	9.47	3
	المجموع	148	%100	-	95	%100	-

يتبين من جدول رقم (6) إجمالي عدد تكرارات كل محور من محاور أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية، ونسبة كل محور ودرجة التضمين، إذ يتضح أن محور الأدوار الاجتماعية من أكثر المحاور تضمينًا بنسبة بلغت (59.46%) في حديث (1) ودرجة تضمين متوسطة، وبنسبة بلغت (47.37%)، ودرجة تضمين متوسطة في حديث (2)، تلاها بالمرتبة الثانية محور أدوار المرأة الأسرية بنسبة (20.95%) في حديث (1) ودرجة تضمين منخفضة، ونسبة بلغت (43.16%) في حديث (2) ودرجة تضمين متوسطة، وتلاها في المرتبة الثالثة محور أدوار المرأة الثقافية بنسبة (19.59%) في حديث (1) ودرجة تضمين منخفضة، ونسبة (9.47%) في حديث (2) ودرجة تضمين منخفضة.

نتيجة السؤال الثالث:

ما التصور المقترح في تضمين أدوار المرأة في كتاب الحديث للمرحلة الثانوية؟

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة وتحليل كتب الحديث بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) فإن هذا الجزء من الدراسة يسعى للإجابة عن السؤال الثالث، ويشمل على: فلسفة التصور المقترح، والأسس التي يقوم عليها التصور المقترح، وأهداف التصور المقترح، والإطار العام للتصور المقترح.

- **فلسفة التصور المقترح:**

تقوم فلسفة التصور على أهمية إبراز دور المرأة وتعزيزه وتضمينه في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) على النحو (الأسري، والاجتماعي، والثقافي) وذلك من خلال تصور مقترح لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية، مع مراعاة نتيجة عملية التحليل للكتب كما ظهرت في إجابة السؤال الثاني في هذه الدراسة، وطبيعة مقرر الحديث، حيث تم الارتكاز على:

- الأدب التربوي للدراسة.
- نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع أدوار المرأة.
- نتائج الدراسة الحالية حول مدى تضمين كتب الحديث بالمرحلة الثانوية لأدوار المرأة.

- **أسس التصور المقترح:**

روعي عند بناء التصور المقترح لكتب الحديث بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات):

1. طبيعة أدوار المرأة (الأسرية، الاجتماعية، الثقافية).
2. خصائص تلاميذ المرحلة الثانوية.

- **أهداف التصور المقترح:**

1. تقديم آلية وأسلوب واضح لتضمين كتب الحديث للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) أدوار المرأة (الأسرية، والاجتماعية، والثقافية).
2. إفادة المختصين في تطوير منهج الحديث.
3. السعي لإظهار شمولية موضوعات الحديث وإمكانية تضمينها لأدوار المرأة.

- **الإطار العام المقترح للتصور المقترح:**

جدول (8) الإطار العام للتصور المقترح لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية.

	مواصفات الأهداف	مواصفات المحتوى العلمي	استراتيجيات وطرق التدريس	التقويم
الأدوار الأسرية	–أن تغطي الأهداف المجالات الثلاثة: المعرفية والوجدانية والمهارية، بحيث تشتمل على تعرف أدوار المرأة في الأسرة وتعداد بعض النصوص الشرعية الدالة على ذلك، والواجبات والحقوق الأسرية على المرأة في الأسرة، مع تغطية المجال الوجداني باستشعار الطالبة لأهمية دور المرأة في الأسرة والإشارة إلى القيم الأسرية في هذا الجانب، إضافة إلى تغطية المجال المهاري، كمهارات التعامل مع أفراد الأسرة وتربية الأبناء وأيضاً مهارات التعامل مع أخطاء أفراد الأسرة والمهارات المتعلقة بترتيب ونظافة البيت، والمحافظة على ممتلكات الأسرة التقيد بالتعاليم السليمة في الأسرة.	–أن يشتمل على نصوص من السنة النبوية توضح منزلة دور المرأة في الأسرة كحديث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنه، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ :(كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالأَمِيرُ رَاعٍ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) رواه البخاري. –أن يتضمن تعداد أدوار المرأة تجاه أفراد الأسرة: الأب والأم الأخ والأخت الزوج. –الحقوق والواجبات الزوجية. –بعض القصص الدالة على مكانة دور المرأة في الأسرة. –توضيح لبعض المهارات الأسرية.	يتم التركيز على طرق التدريس ذات النشاط الأكبر من الطالبات وتغليب دورهن كالحوار والمناقشة.	جميع أنواع التقويم مع التركيز على إتاحة الفرصة للطالبة بالتحدث والكتابة والتعبير عن الرأي، بحيث يبتعد التقويم عن الأسئلة ذات الإجابة المباشرة بل يستحسن ذات الإجابات المفتوحة
الأدوار	–أن تتضمن الأهداف المجالات الثلاثة؛ المعرفية والوجدانية والمهارية. وتشتمل على الإشارة لتعداد أدوار المرأة الاجتماعية واستشعار الطالبة	–أن يتضمن بعض النصوص الشرعية والتي توضح أن للمرأة أدوار اجتماعية، والإشارة إلى بعض القصص والحوادث التاريخية في هذا المجال، وإيراد الآداب الشرعية للمرأة عند الخروج	تغلب طرق التدريس ذات العمل المشترك كالتعلم التعاوني وحل المشكلات والمشروعات.	يغلب التقويم الجماعي كتقويم الأقران مع تكثيف التقويم من خلال الواقع المجتمعي من خلال تقويم

	لأهمية دور المرأة اجتماعياً، مع هدف تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات، وآداب الخروج من المنزل	من البيت، كما يتضمن بعض المهارات الاجتماعية للمرأة والتعامل مع فئات المجتمع		دور الطالبة في خدمة المجتمع ونحوه.
الأدوار الثقافية	–أن تغطي المجالات الثلاثة؛ المعرفية والوجدانية والمهارية، بحيث يتم التعرف على بعض الأحاديث الدالة على أهمية العلم والتزود بالمعرفة الصحيحة، والإشارة إلى وسائل تحصيل الثقافة وطريقة نشرها ونفع الآخرين، والتزود بمهارات التحصين المعرفي والثقافي.	–الاستدلال ببعض النصوص الشرعية التي تحث على طلب العلم والتزود بالمعرفة للمرأة كحديث: أَبِي سَعِيدٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ: " اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمَعْنَ". فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ) البخاري. –وسائل تحصيل المعرفة والثقافة.	طرق التدريس القائمة على نشاط المتعلم كالاكتشاف والبحث والتعلم الذاتي.	يتم استخدام التقويم الأصيل والتركيز على أسئلة التقويم التي تغطي مهارات التفكير، مما ينمي مهارات البحث والتعلم.

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة؛ فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. الاستفادة من قائمة أدوار المرأة التي توصلت إليها الدراسة في تطوير محتوى كتب الحديث (1) و(2) للمرحلة الثانوية نظام المقررات.
2. على مطوري كتب الحديث بالمرحلة الثانوية تكثيف الأحاديث والموضوعات التي تتعلق بأدوار المرأة (الأسرية، والاجتماعية، والثقافية).
3. من المهم التركيز على الموضوعات التي تنمي المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين التي تنمي لدى الطالبات روح المشاركة المجتمعية.
4. التوعية بأهمية أدوار المرأة الثقافية، وذلك من خلال تضمينها في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية، وتفعيلها داخل الأنشطة المدرسية.

- **مقترحات الدراسة:**

1. تقويم كتب الحديث في المرحلة المتوسطة في ضوء تضمينها لأدوار المرأة.
2. إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتب الحديث بالمرحلة الثانوية؛ لمعرفة مدى توفر أدوار المرأة في المجالات الأخرى.
3. إجراء دراسة تحليلية في مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للآداب الشرعية عند قيام المرأة بأدوارها الاجتماعية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأغا، سناء.(2012م). *صورة المرأة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

الباني، ريم.(2011).*التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية ودورها في التنمية من منظور التربية الإسلامية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

البنعلي، ميساء.(2009). صور المرأة في الكتب المدرسية التربية للمواطنة في مملكة البحرين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

التميمي، إيمان.(2010). *دراسة تحليلية لكتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا لمعرفة قضايا المرأة المتضمنة فيها ودرجة إدراك الطلبة لها* (سالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

خجا، بارعه.(2014).صورة المرأة في مناهج العلوم الدراسية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس* ، 48، 155-179.

المؤتمر الاول لدراسات المرأة السعودية.(2008،اكتوبر 24). جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن،الرياض.

الخليفة، حسن.(2015). *المنهج المدرسي المعاصر مفهومه، أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه، تطويره*. الرياض: مكتبة الرشد.

داوود، علي. (2004). *فتاوى الإمام الشعراوي في المرأة*. دمشق: دار رسلان للطباعة والنشر

السخاوي، شمس الدين.(2001).*الغاية في شرح الهداية في علم الرواية*. القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث والطباعة.

شتيوي، موسى.(2003).الأدوار الجندرية في الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية في الأردن. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1، 90-104.

طعيمه، رشدي.(2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومة أسسه استخداماته*. مصر: دار الفكر العربي.

صالح، نجوى.(2020). حضور المرأة العربية في منهاج اللغة العربية بالمرحلة الأساسية بدولة فلسطين "دراسة تحليلية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28،4، 23 – 52.

الظاهر، طارق. (2006). *حقوق المرأة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة.) جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

عثمان، ميرفت.(2009).*تطوير كتب التربية الوطنية و المدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تعزيز دور المرأة و أثره على اتجاهات الطلبة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

الغامدي، صفية.(2013).*تقويم كتاب الحديث للمرحلة المتوسطة في ضوء المهام الاسرية للمرأة المسلمة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

القرني، حسن.(2015).معوقات الجمع بين الأدوار التربوية والقيادية للمرأة السعودية: جامعة تبوك أنموذجاً. *المجلة التربوية*، 42 ، 1203 – 1231.

كرار، نعمة.(2010).المرأة ودورها الاجتماعي والسياسي. *مجلة الدراسات الأسرة*، 1 ،11-65.

الكلثم، حمد.(2000).*أسس اختيار الأحاديث النبوية و موضوعات الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة* (سالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ابن منظور، محمد (1414هـ). *لسان العرب*(ط.3). لبنان: دار صادر.

محمود، جمال.(2001).*المرأة المسلمة في عصر العولمة*. بيروت: دار الفكر اللبناني.

المريمي، الباشير.(2016).واقع الدور التنموي للمرأة المسلمة في المجتمع. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، 81،9،5-81 – 112.

المومني، عمر.(2012). *صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.

الناجي، حسن والرفاعي، طلال.(2011).صورة المرأة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية. *مجلة جامعة دمشق* ، 27 ،1-2، 405-443 .

النيسابوري، مسلم.(1972م).*المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم* بيروت. دار إحياء التراث العربي.

هاشم، كمال والخليفة، حسن.(2017).*التقويم التربوي مفهومه ،أساليبه ،مجالاته ،توجهاته*. الرياض: مكتبة الرشد.

وزارة المعارف.(1416هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Agha, S. (2012). *The image of women in Arabic language books in the upper basic stage in Palestine* (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University, Palestine.

Al-Bani, R. (2011). *Social and economic empowerment of Saudi women and their role in development from the perspective of Islamic education* (unpublished PhD dissertation) (in Arabic). Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Binali, M. (2009). *Images of women in citizenship education textbooks in the Kingdom of Bahrain* (unpublished master's thesis) (in Arabic). University of Jordan, Jordan.

Al-Tamimi, I. (2010). *An analytical study of Islamic education books for the upper basic stage to identify women's issues included in them and the degree of students' awareness of them* (unpublished PhD dissertation) (in Arabic). University of Jordan, Jordan.

Khaja, B. (2014). The image of women in science curriculum at the secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 48*, 155-179.

First Conference on Saudi Women's Studies (in Arabic). (2008, October 24). Princess Nourah bint Abdulrahman University, Riyadh.

Khalifa, H. (2015). *The contemporary school curriculum: Concept, foundations, components, organizations, evaluation, and development* (in Arabic). Riyadh: Al-Rushd Bookshop.

Daoud, A. (2004). *Fatwas of Imam Shaarawy on women* (in Arabic). Damascus: Dar Raslan for Printing and Publishing

Al-Sakhawi, S. (2001). *The purpose of explaining the science of narrating Hadith* (in Arabic). Cairo: Awlad Al-Sheikh Bookshop for Heritage and Printing.

Shteiwi, M. (2003). Gender roles in primary school textbooks in Jordan (in Arabic). *Human and Social Sciences Studies, 1*, 90-104.

Teima, R. (2004). *Content analysis in the human sciences: Concept, foundations, and uses* (in Arabic). Egypt: Arab Thought House.

Al-Dhahir, T. (2006). *Women's rights included in Islamic education textbooks in Jordan* (Unpublished Master's Thesis) (in Arabic). Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.

Othman, M. (2009). *The development of national and civic education books for the upper basic stage in Jordan through strengthening the role of women and its impact on students' attitudes* (unpublished PhD dissertation) (in Arabic). Yarmouk University, Jordan.

Al-Ghamdi, S. (2013). *Evaluating the Hadith book for the intermediate stage in the light of the family tasks of the Muslim woman* (unpublished master's thesis) (in Arabic). Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Qarni, H. (2015). Obstacles to combining the educational and leadership roles of Saudi women: University of Tabuk as a model (in Arabic). *Educational Journal, 42*, 1231 - 1203.

Karar, N. (2010). Women and their social and political role (in Arabic). *Journal of Family Studies, 11,* 1-65.

Al-Kaltham, H. (2000). *The foundations of selecting hadiths and topics of Islamic culture in Hadith and Islamic Culture Course at the secondary school for boys in the Makkah region* (unpublished master's thesis) (in Arabic). Umm Al Qura University, Makkah.

Ibn Manzur, M. (1993). *Lisan Al Arab* (3rd ed.) (in Arabic). Lebanon: Dar Sader.

Mahmoud, J. (2001). *Muslim Women at the Age of Globalization* (in Arabic). Beirut: House of Lebanese Thought.

Al-Marimi, A. (2016). The reality of the developmental role of Muslim women in society (in Arabic). *Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resource Development, 5*,9,81-81 - 112.

Momani, O. (2012). *The image of women in Arabic language books for the primary school in Jordan* (unpublished master's thesis) (in Arabic). Mutah University, Jordan.

Al-Naji, H. & Al-Rifai, T. (2011). The image of women in Arabic language books and social studies (in Arabic). *Damascus University Journal, 1*-2-2, 405-443.

Al-Naisaburi, M. (1972). *Brief book of correct Hadiths passed by authentic people, spoken by the Messenger of Allah, may Allah's prayers and peace be upon him* (in Arabic). Beirut. Arab Heritage Revival House.

Hashem, K. & Al-Khalifa, H. (2017). Educational evaluation: Concept, methods, fields, and orientations. Riyadh: Al-Rushd Bookshop.

Ministry of Education. (1995). *Education policy document in the Kingdom of Saudi Arabia* (in Arabic).

Tuwor, T. (2007). Equal education for girls in Ghana: Analysis of representation of women in social studies textbooks and curriculu [Unpublished PhD thesis]. University of Kentucky.